الرئيس الصيني يعتزم القيام بزيارة دولة إلى روسيا العام المقبل

بأمر من بوتين الجيش يختبر سلاحاً استراتيجياً جديداً

بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اختبار نظام صاروخي روسي سريع جديد «أفانغارد» فرط الصوتي في مركز مراقبة الدفاع الوطني أمس (رويترز)

أعلن الرئيس فلاديمير بوتين أمس، أن الجيش الروسي قد اختبر بنجاح صاروخ «أفانغارد» فرط الصوتي، الذي شكك خصوم روسيا بوجوده أصلاً، «لاعتباره ضرباً من الخيال».

وذكرت وكالة «تاس»، أن عملية الإطلاق تمت بنجاح وأن الصاروخ انطلق من مقاطعة أورينبورغ جنوبي روسيا وبلغ هدفه في ميدان كورا الاختباري في شبه جزيرة كامتشاتكا في الشرق الأقصى الروسي قاطعاً آلاف الكيلومترات.

وأشارت إلى أن الرأس الحربية المجنحة التي يحملها الصاروخ، تحركت على مسارات وباتجاهات عمودية وأفقية لتختفي بذلك عن دفاعات العدو بشكل مغاير تماماً رصد الرادار هدفه.

وأعلن قائد القوات الصاروخية الإستراتيجية الروسية سيرغي كاراكاييف مؤخراً، أن أنظمة «أفانغارد» فرط الصوتية ستدخل المناوبة عام ٢٠١٩. وقال كاراكاييف أن «النماذج الأولى من هذه الصواريخ سيتم إلحاقها بفوج صواريخ دومباروفسكي جنوبي البلاد العام المقبل».

يذكر أن الرئيس فلاديمير بوتين كان قد كشف لأول مرة عن صواريخ «أفانغارد» في رسالته السنوية للجمعية الفدرالية في ١ آذار الماضي. و في ٧ حزيران ٢٠١٨ أكد بوتين أن هذه الصواريخ صارت قيد الإنتاج، وستدخل الخدمة عام ٢٠١٩.

وفي سياق متصل أعلن قائد البحرية الروسية الأميرال فلاديمير كورولوف أن الولايات المتحدة وحلفاءها ينشرون أسلحتهم الإستراتيجية عالية الدقة قرب حدود روسيا، مؤكداً جهوزية قواته للتصدي لأي تهديدات قادمة من جهة البحر.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن كورولوف قوله خلال اجتماع في بطرسبورغ أن «واشنطن وشركاءها في حلف الناتو عززوا في الآونة الأخيرة أنشطة التدريب القتالي والعملياتي قرب حدود روسيا ونشروا أنظمة دفاع صاروخية بحرية أميركية ومرافق عسكرية ومنظومات إستراتيجية غير نووية للأسلحة عالية الدقة في المناطق البحرية المتاخمة لروسيا»، مضيفاً إن «تعداد القوات البحرية الروسية يتيح صد أي تهديدات قادمة من جهة البحر».

وأوضح كورولوف أن وجود البحرية الروسية في المياه العالمية تؤمنه نحو مئة سفينة حربية من مختلف الصنوف.

وأشار كورولوف إلى أن الغواصات النووية الروسية من الجيل الجديد ستكون عنصراً أساسياً في قوام قوات البحرية مستقبلاً في حين ستشكل الفرقاطات وسفن الإنزال الكبيرة أساساً لمجموعات السفن في المحيطات.

وتعمد واشنطن وحلف الناتو إلى حشد قواتهما ونشر أسلحتهما قرب الحدود مع روسيا، فيما أعلنت روسيا مراراً أنها تنظر بعين الريبة والقلق إلى توسع الحلف شرقاً باتجاه حدودها، مؤكدة أنها تتخذ كل الإجراءات اللازمة لحماية أمنها والحفاظ على التوازن في المنطقة.

وفي سياق آخر أعلن السفير الروسي لدى الصين أندريه دينيسوف أن الرئيس الصيني شي جين بينغ سيقوم بزيارة دولة إلى روسيا في العام المقبل.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن دينيسوف قوله في تصريح له: «من المعلوم أن رئيس جمهورية الصين الشعبية سيزور بطرسبورغ للمشاركة في أعمال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي وبالتالي سيكون ضيفاً رئيسياً هناك»، مبيناً أن المشاركة في المنتدى ستكون في إطار «زيارة دولة».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد للرئيس الصيني بداية الشهر الجاري أن روسيا تستعد لزيارته في عام ٢٠١٩ ودعاه لحضور منتدى بطرسبورغ الاقتصادي بصفة ضيف رئيسي.

وكالات

في أول ظهور له منذ إطلاق سراحه وخلال محاكمة خلفه مرسي

مبارك: أنقرة تأوي «إخوان» مطلوبين

كشف الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك خلال شهادته أمام محكمة جنايات القاهرة في قضية اقتحام الحدود الشرقية، عن مفاجأة من العيار الثقيل تدين أنقرة بإيواء «إخوان» مطلوبين.

وقال مبارك خلال الجلسة ومواجهته الرئيس السابق محمد مرسي إن «إسرائيل ضبطت مركب مساعدات قادم من تركيا لأهل غزة قبل أحداث يناير وكان من بين المتواجدين على المركب القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمد البلتاجي». وأضاف مبارك: «كلمت رئيس وزراء إسرائيل وطلبت منه إعادة المصريين، واستجاب وأرسلهم وكان من بينهم البلتاجي».

ودخل مبارك، الذي بلغ التسعين من عمره ويظهر علنا لأول مرة منذ إطلاق سراحه في آذار ٢٠١٧، قاعة المحكمة مترجلا بصحبة نجليه علاء وجمال مبارك اللذين كانا يسيران إلى يمينه ويساره.

وقال القاضي محمد شيرين فهمي على الفور إن «الشاهد طاعن في السن ولا يقوى على الإدلاء بشهادته واقفا» وطلب كرسياً لكي يتمكن من الإدلاء بشهادته جالسا.

ووصف مبارك الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية في سيناء بأنها كبيرة ومعقدة، وأكد أن «حركة حماس التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، هي التي حفرتها».

وبمجرد أن وجه القاضي أول سؤال للرئيس الأسبق رد قائلاً «المعلومات التي سأقولها أو قد أقولها كانت ترد إليّ بصفتي رئيسا للجمهورية وقائداً أعلى للقوات المسلحة وبالتالي لكي أتكلم لابد من موافقة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلا فقد أقع تحت المساءلة القانونية»، وأضاف «سأتكلم في أشياء حساسة لم تذكر من قبل».

ولكن القاضي فهمي أصر على استجوابه مع إعطائه «حق الامتناع» عن الرد على أي سؤال قد تتعلق الإجابة عنه بالأمن القومي.

ورداً على أسئلة المحكمة، قال مبارك: «اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة (ابان ثورة كانون الثاني) أبلغني يوم ٢٨ كانون الثاني صباحاً بأن هناك قوات اخترقت الحدود وأن عددها نحو ٨٠٠ شخص وأنهم مسلحون».

وتابع «بالقطع الـ٨٠٠ شخص هؤلاء ارتكبوا أفعالاً فيها مساس بأمن البلاد وسلامتها، ولم يقل لي «مدير المخابرات» شيئاً عن هويتهم ولكن معروف أنهم جاؤوا من قطاع غزة، من حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ عام ٢٠٠٧».

وأضاف «تسللوا عبر الانفاق لزيادة الفوضى التي بدأت في البلاد في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١ ولكي يعاونوا جماعة الأخوان المسلمين»، مشيراً في هذا الصدد إلى أن «ميثاق حماس يقول إنها جزء من الاخوان المسلمين وهم معترفون بذلك».

واستدعت محكمة جنايات القاهرة مبارك للشهادة في قضية «اقتحام السجون» حيث تعاد محاكمة الرئيس الإسلامي الأسبق محمد مرسي والمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد بديع مع ٢٤ آخرين من قيادات وكوادر الجماعة، بعد أن تم نقض حكم سابق بإعدامهما مع أربعة قياديين آخرين.

ويواجه مرسي والمتهمون اتهامات بالتواطؤ مع حركتي حماس و«حزب الله» لاقتحام الحدود الشرقية لمصر عبر انفاق في قطاع غزة من أجل تهريب قيادات الجماعة من السجون.

وكان مرسي، الذي حكم مصر لعام واحد فقط، حاضراً في المحكمة خلف القضبان في أول مواجهة بين الرجلين منذ احتجاجات ٢٠١١ في مصر.

روسيا اليوم – ا ف ب

البيانات المالية لشركة بيكو للصرافة المساهمة المغفلة كما هي في 2017/12/31

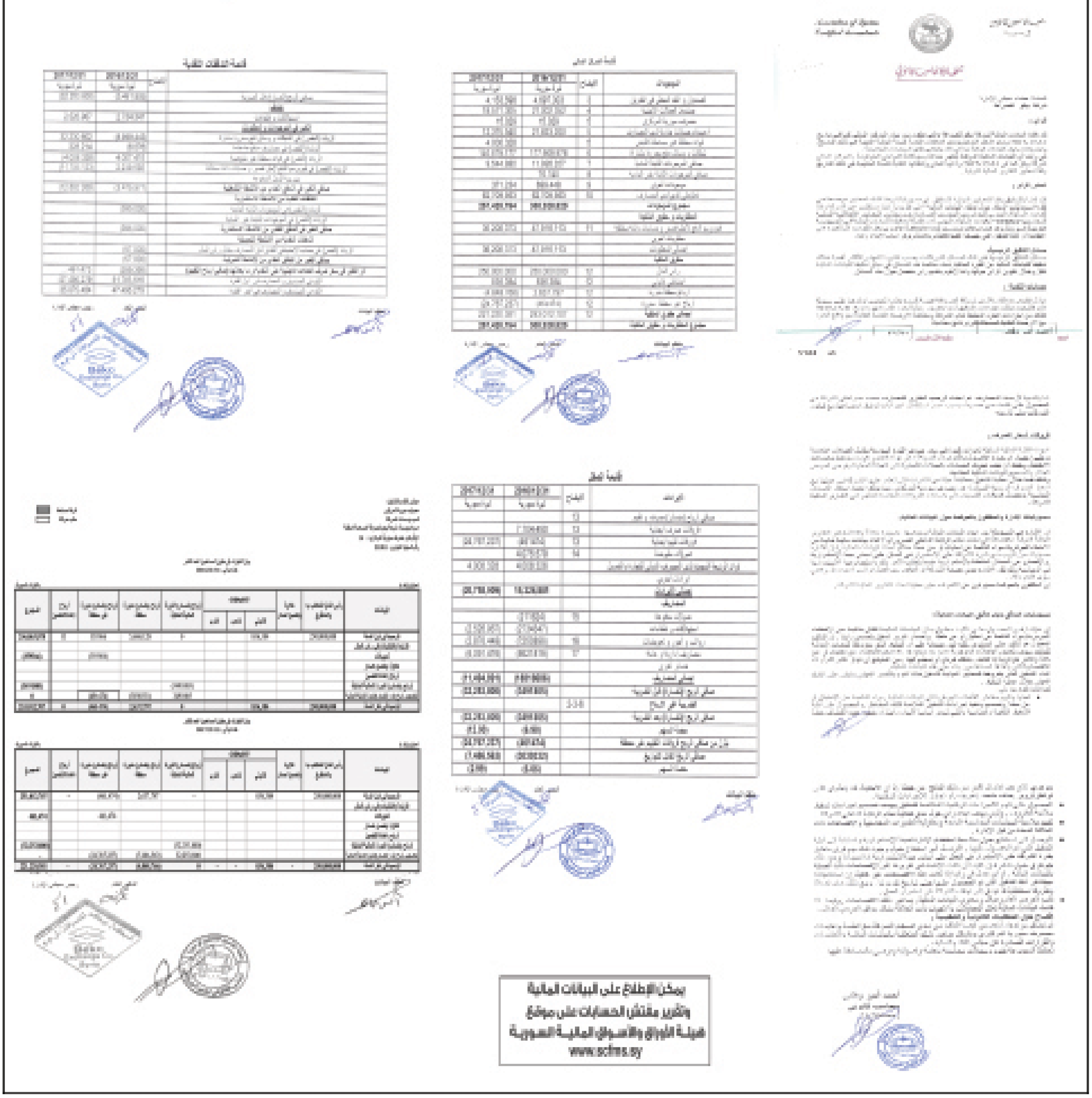

يمكن الإطلاع على البيانات المالية
وتقرير مفتش الحسابات على موقع
هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
www.scfms.sy